هدد رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا مصطفى عبد الجليل بالرد بقوة على أي شخص يهدد استقرار البلاد التي تستعد لإحياء الذكرى الاولى للثورة التي أطاحت بنظام العقيد معمر القذافي.

وقال عبد الجليل في كلمة بثها التلفزيون الليبي عشية ذكرى الثورة: "المجلس فتح ذراعيه لكل الليبيين سواء دعموا الثورة أم لا".

وأضاف: "هذا التسامح لا يعني أننا غير قادرين على الحفاظ على استقرار البلاد".

وأردف رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا: "ستتم مواجهة أي شخص يهدد الاستقرار بقسوة، كما أن الثوار مستعدون للرد على أي هجوم يستهدف زعزعة استقرار البلاد".

وكان ثوار مدينة سبها في الجنوب الليبي قد اعتقلوا نحو عشرة أشخاص يعتقد بأنهم كانوا يخططون للقيام بعمليات تفجير في الذكرى الأولى لثورة 17 فبراير في سبها والمدن المجاورة لها ، كما عثر ثوار سبها على كمية من الأسلحة والمتفجرات والذخائر كانت بحوزة المشتبه بهم.

كما أعلنت قوات الأمن الليبية العثور على صواريخ من نوع "سام "7 وقذائف "آر.بي.جي" مخبأة في إحدى المزارع المهجورة في ضواحي مدينة بنغازي، حسبما نقلت "الجزيرة. نت".

وكانت مختلف الأجهزة الأمنية وكتائب الثوار قد أعلنت حالة استنفار قصوى في جميع المدن الليبية مع اقتراب الاحتفالات بالذكرى الأولى لاندلاع الثورة، خصوصاً بعد التهديدات التي أطلقها الساعدي نجل معمر القذافي من مكان لجوئه في النيجر، وتوعّد فيها بإطلاق انتفاضة جديدة في ليبيا.

من جهة ثانية، دعا رئيس المجلس الانتقالي الثوار للانضمام إلى قوات الأمن الوطني.

وأضاف عبد الجليل في حديثه لبرنامج "بلا حدود" على قناة "الجزيرة" أن من شأن هذه الخطوة أن تشعر المواطن الليبي بالطمأنينة.

وكان رئيس المجلس الانتقالي قد حذر الشهر الماضي من أن البلاد مهددة بالانزلاق إلى حرب أهلية إذا لم تنخرط المليشيات في قوات الشرطة والجيش الجديد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com